

تاج العروس من جواهر القاموس

من المجاز : الذَّعْبُ سُرْعَةُ سَيْرِ البَعِيرِ . وفي الصَّحاح : الذَّعْبُ :
السَّيْرُ السَّرِيعُ أَوْ هُوَ ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِهِ . وقيل : الذَّعْبُ : أَنْ يُحْرَسَ
البَعِيرُ رَأْسَهُ إِذَا أَسْرَعَ وَهُوَ مِنْ سَيْرِ الذَّجَائِبِ يَرْفَعُ رَأْسَهُ . وعبارةُ الأساس :
يُمَدُّ عُنُقَهُ فَيَذَعُ نَعْبَانًا . وقد نَعَبَ البَعِيرُ كَمَا نَعَى يَنْعَبُ نَعْبًا .
وقيل : من السُّرْعَةِ كَالنَّحَبِ . وَنَاقَةٌ نَاعِيَةٌ وَنَعُوبٌ وَنَعَّابَةٌ وَعَلَى
الْأَخِيرِ يَنْقُصُ اقْتِصَارَ الْجَوْهَرِيِّ وَمِنْ نَعَبٍ كَمَا نَعَى كَذَا هُوَ مُضْبُوطٌ فِي النَّسْخِ
الصَّحِيحَةِ وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : بزيادة هاءٍ في آخره وضبطه شيخنا كَمَا حَسَنَ مِنْ :
أَنْعَبَ الرَّبْعِيُّ فَلَا يُنْظَرُ : أَي سَرِيعَةٌ . وَجِ أَي : جَمْعُ نَعُوبٍ : نَعْبٌ
بضمَّتين كما هو مضبوطٌ في نسخة الصَّحاح . وَأَمَّا نَاعِبٌ وَنَاعِيَةٌ فَتُجْمَعُ عَلَى :
نَوَاعِبٍ وَنَعُوبٍ كَرُكَّعٍ . زَادَ فِي الصَّحاحِ : يُقَالُ : إِنَّ الذَّعْبَ تَحَرَّكَ
رَأْسَهُ فِي الْمَشْيِ إِلَى قُدَامٍ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الذَّعْبَابُ : الْغُرَابُ
. وَفِي دُعَاءِ دَاوُدَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ يَا رازِقَ الذَّعْبَابِ فِي عَشِيَّتِهِ . قِيلَ :
إِنَّ فَرَخَ الْغُرَابِ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْضِهِ يَكُونُ أَبْيَضَ كَالشَّحْمَةِ فَإِذَا رَأَى
الْغُرَابَ أَنْكَرَهُ وَتَرَكَهُ وَلَمْ يَزُقْهُ فِي فَيْسُوقٍ إِيَّاهُ إِلَيْهِ الْبَقُ فَيَقَعُ عَلَيْهِ
لِزُهُومَةٍ رِيحِهِ فَيَلْقُطُهَا وَيَعِيشُ بِهَا إِلَى أَنْ يَطْلُعَ الرَّيْشُ وَيَسْوَدَّ
فِيَعَاوِدُهُ أَبُوهُ وَأُمُّهُ . كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ . وَأَنْعَبَ الرَّجُلُ : إِذَا نَعَبَ فِي
الْفِتَنِ . وَالذَّعْبُ أَيْضًا : صَوْتُ الْفَرَسِ . يُقَالُ : رِيحٌ نَعْبٌ : إِذَا كَانَتْ
سَرِيعَةً الْمَمَرِ ؛ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
أَحْدَرْنَ وَاسْتَوَى بِرَهْنٍ السَّهْبُ ... وَعَارَضَتْهُنَّ جَنْبُوبٌ نَعْبٌ وَلَمْ يَفْسُرْ
هُوَ الذَّعْبُ وَإِنْ زَمَّ فَسَّرَهُ غَيْرُهُ : إِمَّا ثَعْلَبٌ وَإِمَّا أَحَدُ أَصْحَابِهِ . وَبَنُو
نَاعِبٍ : حَيٌّ مِنْ الْعَرَبِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَبَنُو نَاعِيَةَ بزيادة الهاءِ بَطْنٌ
مِنْهُمْ . وَفِي التَّكْمِلَةِ : بَطْنٌ مِنْهُمْ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ إِذَا أُيِّ : مِنْ بَنِي نَاعِبٍ .
وَإِنَّمَا نَعِبٌ فِي شِعْرِ وَاخْتِلَافَ فِي قَالِهِ الْحَازِمِيُّ كَذَا فِي الْمُعْجَمِ . وَذُو نَعْبٍ : مَنْ
أَذْوَاءَ حَمِيرٍ مِنْ بَنِي آلِ هَانَ بْنِ مَالِكِ أَخِي هَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ . وَيَنْعَبُ
: مَوْضِعٌ بِأَرْضِ مَهْرَةَ مِنْ أَقْصَى الْيَمَنِ لَهُ ذِكْرٌ فِي الرَّدِّهِ . وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : أَنْعَبَ الرَّجُلُ إِذَا نَعَبَ فِي الْفِتَنِ .

نَغَبَ الْإِنْسَانُ الرَّيْقَ كَمَنْعَ وَنَصَرَ وَضَرَبَ يَنْغَبُهُ وَيَنْغَبُهُ وَيَنْغَبُهُ
نَغْبًا : ابْتَلَعَهُ عَنِ اللَّيْثِ . نَغَبَ الطَّائِرُ يَنْغَبُ نَغْبًا : حَسَاً مِنْ
الْمَاءِ ؛ وَلَا يُقَالُ : شَرِبَ . وَنَغَبَ الْإِنْسَانُ فِي الشُّرْبِ يَنْغَبُ نَغْبًا بِضَمِّ
النُّونِ وَفَتْحِ الْغَيْنِ جَرَعَ جُرْعًا وَكَذَلِكَ الْحِمَارُ . سَقَاهُ نَغْبَةً مِنْ لَبَنٍ .
النَّغْبَةُ بِالْفَتْحِ : الْجَرْعَةُ وَيُضَمُّ . وَعِبَارَةُ الصَّحَّاحِ : النَّغْبَةُ بِالضَّمِّ :
الْجُرْعَةُ وَقَدْ يُفْتَحُ وَالْجَمْعُ : النَّغَبُ أَيُّ : بِضَمِّ فَفَتْحٌ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

حَتَّى إِذَا زَلَّجَتْ عَنْ كُلِّ حَنْجَرَةٍ ... إِلَى الْغَلِيلِ وَلَمْ يَقْصَعْنَهُ نَغْبُ
وَنُقِلَ عَنْ ابْنِ السِّكِّيتِ : نَغَبْتُ مِنَ الْإِنَاءِ بِالْكَسْرِ نَغْبًا أَيُّ : جَرَعْتُ مِنْهُ
جُرْعًا أَوْ الْفَتْحُ لِلْمُرَّةِ الْوَاحِدَةِ وَالضَّمُّ لِلْإِسْمِ كَمَا فُرِّقَ بَيْنَ الْجَرْعَةِ
وَالْجُرْعَةِ وَسَائِرِ أَخْوَاتِهَا بِمِثْلِ هَذَا . وَالنَّغْبَةُ بِالْفَتْحِ : الْجَوْعَةُ . النَّغْبَةُ
: إِقْفَارُ الْحَيِّ مَضْبُوطٌ عِنْدَنَا بِالْوَجْهِينِ : بِالْفَتْحِ جَمْعٌ قَفْرٍ وَبِالْكَسْرِ مَصْدَرٌ
أَقْفَرٌ . فِي الصَّحَّاحِ قَوْلُهُمْ : مَا جُرِّبَتْ عَلَيْهِ نَغْبَةُ قَطٍّ هِيَ الضَّمُّ :
الْفَاعِلَةُ الْقَدِيحَةُ . وَفِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :

فَبَادَرَتْ شَرِبَهَا عَجَلًا مَبَادِرَةً ... حَتَّى اسْتَقَاتَ دُونََ مَجْدَى جِيدِهَا
نُغْمًا